

المدير:

عبد الله كُثُوف

العدد 273 - السنة 14

1 رجب عام 1398

7 يونيو 1978

ثمن العدد: 0.60 د

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعشى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الاسلام والتيارات الهدامة

الذي طبيعته القصور والجهل
والهوى كما قال تعالى (ولو
كان من عند غير الله لوجدوا
فيه اختلافا كثيرا). وقد
بدأت البشرية تفلت بملء
ويسرة عنها نجد منها حالها
ينقذها من الهاوية التي تردت
فيها في جميع شئون حياتها
والاسلام وحده هو القادر على
انقاذ البشرية من تلك المهالك
وستكشف البشرية باذن
الله تلك الحقيقة ان عاجلا
او آجلا كما قال الله تعالى
(فاما الزبد فيذهب جفاء واما
ما ينفع الناس فيمكث في
الارض كذلك يضر الله
الامثال). وكلامنا هذا هو في
(البقية في صفحة 2)

وسائل صد هذه التيارات أسئلة يرد عليها الشيخ ابن باز

في نطاق النشاط الاسلامي المكثف الذي قام به وفد رابطة
علماء المغرب عند زيارته للمملكة العربية السعودية قام اخونا
الاستاذ محمد الفزاري بطرح أسئلة على سماحة رئيس ادارات
البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد الشيخ عبدالعزيز ابن باز
فتفضل بأجوبة مهمة جدا عن تلك الاسئلة . ولقائده قرا "الميثاق"
تنشرها على دفعتين شاكرين لسماحة الشيخ اهتمامه ومقدرين
عمله في حق الدعوة والله يديم النفع به "امين".

ثم ان تلك المبادئ والمذاهب
المختلفة من شيوعية ورأسمالية
غربية وغيرها من المذاهب
التي يروج لها اليوم اصحابها
قد ثبت بالتجربة زيفها وانها
لا تسعد البشرية بل تضرها
في دينها واخلاقها واقتصادها
حيث انها من صنف البشر

س (1): سماحة الشيخ
كيف ترون مستقبل الاسلام
أمام التيارات والادبيولوجيات
والمذاهب المختلفة التي
تناصبها العداء؟

ج: ارى ان الاسلام
سوف ينتصر باذن الله على
تلك التيارات والنحل الزائفة
التي ابتلى بها العالم في عصرنا
الحاضر وان كل ما يوجه الى
الاسلام من عدا "ماكر المنيل
منه وازاحته عن قيادة العالم
سوف يعود في النهاية باذن
الله تعالى على نحور اصحابه
وذلك ان الله جل شأنه قد
تكفل بحفظ القرآن الكريم
الذي هو الاساس العظيم
للالسلام حيث يقول سبحانه
"انا نحن نزلنا الذكر وانا له
الحافظون" وقد هب الله واه
الحمد والمنة لدينه انتصارا
كما نال النبي صلى الله عليه
وسلم ولا تزال طائفة من امتي
على الحق منصوره لا يضرهم
من خذلهم حتى يأتي امر
الله وفي رواية اخرى لا
يضرهم من خالفهم حتى
تقوم الساعة .. ومما يبشر
بما ذكرنا ما انتشر في
العالم الاسلامي وغره من
الحركات التي توصى باتباع
الكتاب والسنة والسير عليهما

الخمر تنتشر انتشارا فظيعا في جميع الاوساط

ما تزال مشكلة الخمر تشغل بال المواطنين، وبالاخص
أهل الغيرة منهم على مستقبل هذه البلاد، لان انتاجها
وترويجها تخمى بالقوانين وتشجيع السلطة، ولم تنفع
العرائض التي قدمتها فئات عديدة من الشعب بمختلف
المناسبات الى المسؤولين طالبة منعها والحد من انتشارها،
شيئا . وقد كانت حوادث السير والقنل عمدا والشجار
الذي ينشأ بين متعاطيها فؤدي الى اقرار انواع الجرائم
حرية ان تجعل الذين يدهم الامر، ياخذون هذه القضية
بجد ويعملون على علاجها بما يرضي الله والناس، ولكن
شيئا من هذا لم يقع لحد الآن، بل المشاهد ان انتشار
هذه الآفة قد زاد بشكل فظيع عما كان عليه من
قبل، وعم جميع الاوساط من حضرية وبدوية، فأهل
البادية الذين كانوا في الجملة من أبعد الناس عن تعاطي
الخمر، وكاف شرايعهم المفضل هو الشاي، قد أصبحوا
يغسلونها عليه، لان تجارها صاروا يحماونها الى اسواقهم
وفتحوا لها حوانيت في غالب القرى، فاليدوي الآن
يتزود بها من السوق واذا فاتته فالخانوت أمامه، بل
لقد سمعنا ان بعض المعاهد العلمية تقدمها لطلبتها
الداخلين بثمن منخفض، على انها بضاعة وطنية ينبغي
تشجيع منجها باستهلاكها.

هذا على حين يائنا من الهند ان قرارات صدرت
بمنع المشروبات الضحولية تدريجيا في بعض الولايات،
ونعاليها في بعضها الآخر، وان منعها وان كان سيؤدى
الى انخفاض الدخل الحكومي، الا ان دره مفسدة الخمر
مقدم على هذا الاعتبار، وقال رئيس وزراء الهند: انه
يصر على تطبيق هذه القرارات ولو أدى الامر الى اسقاط
حكومته وانه في هذه الحالة سيكون فخورا بمصيره،
فمن أولى بهذا الموقف هل الحكومة الاسلامية التي
دينها الرسمي هو الاسلام ودستورها مستمد من تعاليم
القرآن ام حكومة الهند الوثنية او العلمانية على الاقل؟..
ومعلوم ان مجلس الشعب المصري كان قد أصدر
قانونا بطلب من اللجنة الاجتماعية والدينية للمجلس
بمنع الخمر وقداولها في الاماكن العامة وعقاب من
يخالف هذا القانون بالسجن لمدة 6 أشهر وغرامة تصل
الى 200 جنيه وكذلك بعقاب من يضبط في حالة سكر،
ويستثنى القانون الغنادق والاماكن التي لها طابع
سياحي، فأين نحن من هذا؟

ومعلوم ان اعمال المظاهرات ومضيفي الجو في مصر

(البقية في صفحة 2)

احياء ذكرى الزعيمين الفاسي والطريس بمدينة طنجة

باقي المجبوعة المغربية
وأن «كل الاستغارات أتت
من لدن المسؤولين الجزائريين
وكل مبادرة المعاداة جاءت من
المغرب»
لذا فان على الشعب الجزائري
أن يتحمل مسئولياته «وليعلم أن
طريق الصدام لا يؤدي الا الى
أفق مسدود مظلم»
كما تعرض الامين العام لكفاح
الزعيميين ونضالهما في مقاومة
الاستعمار واصرارهما مع باقي القادة
الوطنيين على العمل من أجل
التحرر حتى نال المغرب استقلاله
وحريته.
وبعد خطاب الامين العام
تعاقب على المنصة خطباء وشعرا
أبأنوا في كلماتهم وقصائدهم من
الاعمال المجيدة والادوار الكفاحية
للزعيميين من خلال الحركة الوطنية
المغربية.
رحم الله الفقيدين وجزاها
خيرنا عن هذا البلد.

تحت شعار «بنا المغرب العربي»
أحيى حزب الاستقلال بمدينة طنجة
يوم السبت 20 ماي الماضي ذكرى
الزعيميين الراحلين الاستاذ المرحوم
غلال الفاسي والاستاذ المرحوم
عبد الخالق الطريس . ونظرا لما
لاقاه الراحلين الكبيرين بطنجة
غير قليل وما قاما به دعوة الى
وحدة المغرب العربي، فان الحزب
رأى أن يربط ذكرى الزعيمين
بذكرى مرور عشرين سنة على
هذا المؤتمر الوطني الكبير الذي
عقد بطنجة.
في الخطاب الذي ألقاه الاستاذ
أحمد بوستة الامين العام للحزب
بهذه المناسبة تأكيد على التثبيت
بفكرة المغرب العربي وتأكيد
بالتنويرات الرجعية التي تحاول
تفتيت كفاف شعبه وتقف دون
الوصول بها الى طريق الوحدة.
وقال في هذا المجال: «نؤمن
بعمق بأن أي بلد من بلداننا
لا يمكنه أن يعيش منعزلا عن

حذار من التفريط في

الأخلاق الإسلامية!

بقلم الأستاذ الحاج التباع

الإسلام دين أخلاق وسالوك، كما هو دين عمل ونظام، وكما هو دين كل فضيلة إنسانية. لا يغفل جانب من حياة الفرد والجماعة دون أن يقيمه على دعائم من أخلاقه الكريمة، ولا يغفل جانب من مبادئ الحياة دون أن يخضعه لسالوك مثالي ونموذج من الكرامة فريد.

والأخلاق الإسلامية لا بد لها من تعود وتدريب وتزوين والاحاطة بالطبيعة البشرية أبعادها. وفي هذا المنطق تدرك الحكمة التشريعية الإسلامية في قول الرسول (ص): «روا صبيانكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع، فتدريب الصبيان وترويضهم ينمي فيهم الطبع التي قد تلعب دورها الكبير في مستقبل حياتهم يرم بصبحون رجالا كائني المسؤولية. أما ترك الحبل على الغارب في أعمال تعويد الناشئة الإسلامية على سلوك أخلاق الحنفية في العبادات والسلوك فهو منذر بسوء مسر هذه الناشئة البريئة ديناً ودنيا. إن التفريط في جزئية من

أخلاق الإسلام مهما كانت في نظر خلات التحلل ورواد الانفساخ الأخلاقي شيئاً بسيطاً هو مركز الخطر في التربية الإسلامية فلا شيء من الأخلاق الإسلامية يصنف في قائمة ما يستغنى عنه، لأن الهيكل الإسلامي يقسم بناؤه على كل الشعب التي تمثل الحياة سواء منها ما تعلق بالفرد أو الجماعة، وإذا خيل لبعض الناس أن لا ضير في الخروج عن بعض مآدب إليه الإسلام من سالوك مادام الأصل سليماً، والمقيدة غير مهددة. فهذا التخيل ينطوي على أخطار قد تهدد بالفساد. وهو أضيّل وضروري في الهيكل الإسلامي برمته، لأن الوحدة والتماكك قائمان بين كل ما هو إسلامي من أخلاق وسلوك فوحدة الإسلام المادية والمنوبة كوحدة الجسم البشري. إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، فليحذر المسلمون من التفريط في الخلق الإسلامي مهما جل أو دق.

حكمة العدد

من بات منه الوري بأمن
بات من الدهر في أمان

الإسلام والتيارات الهدامة (تتمة)

الإسلام النقي من شوائب الشرك والبدع الذي أخذ به النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه والسلف الصالح من بعده فافلحوا ونجحوا وفتحوا البلاد وقادوا العباد إلى سبيل الرشاد وشاطئ السلامة.

س (2): ما هي الوسائل التي ذواتها كفيلة بصد تلك التيارات؟

ج: لا شك أن النجاح وسيلة أحد تلك التيارات هو شرح حقيقة الإسلام للعالم بكافة اللغات وتكاتف العلماء والدعاة على ذلك بالقلم واللسان والأخلاق الإسلامية وبيان أضرار تلك المبادئ وعواقبها الوخيمة وأنه لا سعادة للبشرية ولا نجات لها ولا عز لها إلا بعودها إلى دينها وتمسكها بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لأن الذي خلقهم وشرع لهم الإسلام ديناً هو أعلم بمصالحهم وهو أعلم بأسباب عزهم ومجدهم وقد صالح أولاهم بذلك ولا يصلح آخرهم إلا بما صالح أولاهم وبما ذكرنا فتنبه الشعوب وتستيقظ من نومها وتعرف طريقها وتعود إلى رشدها وتطبق شريعة ربها في جميع نواحي الحياة بصدق وإخلاص وتعاون بين الرؤساء والرؤوسين والعلماء واعيان الشعوب الإسلامية وبذلك يتحقق للمسلمين ما يصبون إليه من عز ومجد وانتصار على الأعداء وقد حاول أعداء الإسلام ولا يزالون يحاولون اقناع الشعوب الإسلامية بأنها لا تتحقق لها هذه الامجاد إلا بالتخلي عن دينها والتنكر له والسهر في ركاب مخالفته. (ويأبى الله إلا أن يتم نوره وأو كره الكافرون) وسيعلم العالم كله عند ذلك زيف هذه المذاهب والتيارات الغازية وبطلانها ومسدى مضارها للمعترين بزيغها والله المستعان.

س (3): ما هي الأهداف الأساسية الجديرة باعطاؤها الأولوية وحق الأسبقية حتى يتمكن من النصر أن شا الله؟

ج: إن الأهداف الأساسية التي يجب أن نعطيها الأولوية حتى نستحق النصر من عند الله هي أن نتفقه في ديننا ونعمل به في أنفسنا ومع غيرنا وأن ننصر الله عز وجل ونصره إنساناً هو نصر دينه بالأخذ بأوامره والالتزام بنواحيه في جميع نواحي الحياة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى الحق فإذا حققنا ذلك وعملنا على مقتضى الشريعة الإسلامية وحكماتها في مختلف شؤون حياتنا فإن النصر من الله سيكون مضموناً لنا لأن الله وعدنا بذلك وهو الصادق في وعده كما قال تعالى: «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم» وقال تعالى (وكان حقاً علينا نصر المؤمنين) وقال (ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) وقال عز وجل (واينصرون الله من ينصره ان الله تقوي عزيز الدين ان مكناهم في الأرض اقموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا على المنكر والله عاقبة الامور) ثم ان الإسلام يأمر بالأخذ بالاسباب المادية من توحيد الصغيف واخذ الحذر واعداد القوة لمواجهة العدو كما في قوله تعالى (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل) وقوله تعالى (يا ايها الذين امنوا اخذوا حذرکم) الآية وقوله عز وجل (واعصوا ما يوحى الله جميعاً ولا تفرقوا) الآية.

س (4): كيف السبيل وما هو النصر في القضية الفلسطينية التي تزداد مع الأيام تعقيداً وضراوة؟

ج: أن المسلم لم يألم

شعباً وبأسف جداً من تدهور القضية الفلسطينية من وضع سيء إلى وضع أسوأ منه وتزداد تعقيداً مع الأيام حتى وصلت إلى ما وصلت إليه في الآونة الأخيرة بسبب اختلاف الدول المجاورة وعدم صمودها صفاء واحداً ضد عدوها وعدم التزامها بحكم الإسلام الذي علق الله عليه النصر ووعد اهله بالاستخلاف والتمكين في الأرض وذلك ينذر بالخطر العظيم والعاقبة الوخيمة إذا لم تسارع الدول المجاورة إلى توحيد صفوفها من جديد والتزام حكم الإسلام نجاه هذه القضية التي نهيم ونهم العالم الإسلامي كله ومما تجدر الإشارة إليه في هذا الصدد ان القضية الفلسطينية قضية اسلامية اولا واخيراً ولكن أعداء الإسلام بذلوا جهوداً جبارة لابعادها عن الخط الإسلامي وافهام المسلمين من غير العرب انها قضية عربية لا شأن لغرب العرب بها ويبدو أنهم نجحوا إلى حد ما في ذلك ولذا فدائني أرى أنه لا يمكن الوصول إلى حل لتلك القضية إلا باعتبار القضية قضية اسلامية وبالتالي تكاتف بين المسلمين لانقاذها وجهاد اليهود جهاداً اسلامياً حتى تعود الأرض إلى أهلها وحتى يعود شذاذ اليهود إلى بلادهم التي جاءوا منها وبقي اليهود الاصابون في بلادهم تحت حكم الإسلام لحكم الشيوعية ولا العلمانية وبذلك ينتصر الحق ويخذل الباطل ويمود أهل الأرض إلى أرضهم على حكم الإسلام لا على حكم غيره. (يتبع)

الخمر تنتشر انتشاراً فظيماً (تتمة)

كانوا قد امتنعوا من حمل الخمر إلى الطائرات ومناولتها للركاب. وفي الطائرات السعودية لا تقدم الخمر بتاتاً للركاب، وكذا في الفنادق العمومية هناك، ومع ذلك فإنك لا تجد مقعداً في طائرة سعودية ولا غرفة في فندق إلا بمشقة وحجز مسبق!

اذننا نضع هذه المعلومات أمام أنظار نوابنا في البرلمان ونهيب بهم إلى أن يتحركوا قليلاً في جانب عقيدة الشعب وشريعته وأخلاقه وليذكروا الوعود التي قطعوها على أنفسهم أيام الانتخابات ان كانوا نسوها!

س (3): ما هي الأهداف الأساسية الجديرة باعطاها الأولوية وحق الأسبقية حتى يتمكن من النصر أن شا الله؟

ج: إن الأهداف الأساسية

فاسألوا أهل الذكر حكم التامين جهرا من الامام والمأموم وزيادة ورحمة الله في السلام ورفع اليدين في المواضع الثلاثة

رفعت الى الامانة العامة أسئلة في هذه الموضوعات من السيد عبد السلام العكاشي خطيب مسجد غينيا بالحسيمة قائلًا ان مناقشة وقعت فيما بين الطلبة ويريد بيان السنة في ذلك ، وتقول في الاول : ان القضايا التي تهم العبادة في الدين وتختلف فيه الانظار بين اراء العلماء منها ما تؤيده السنة المحمدية ومنها تأويلات وآراء ليس لها سند من سنة سيدنا محمد عليه السلام ، ينبغي أن يكون الترجيح فيها في الجانب الذي تؤيده أحاديث الرسول وحفاظ الحديث الشريف بل يجب اتباع أحاديث الرسول فيها عملاً بقول الله تعالى في حق رسوله « وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » ومن أجل هذه الغاية الشريفة لا بأس في أجوبة الطلبة الباحثين من التوسع بجوانب الموضوع حتى يتبين الحق ويرجع الى الصواب من يعارض بدون حجة ان كان غرضه ومطلبه اتباع الحق في المسائل الدينية . والى السائل الكريم الاجوبة وخصوصاً من موطن الامام مالك وأئمة المالكية الحفاظ ابن عبد البر والباجي وابن العربي وغيرهم الذين يقتدي بهم أهل المغرب .

عاد غريباً كما بدأ ويجب على المرشدين والخطباء ان يتبعوا كتاب الله وسنة رسوله ، واذا أرادوا الرد فليردوا على الحفاظ الباجي وابن عبد البر وابن العربي وابن القيم والسيوطي ونفس الاسام مالك الذي أوردنا حديثه في كتابه الموطن في هذا الموضوع لا علينا والله ولي التوفيق .

بقلم الاستاذ محمد الطنجي

عليه وسام كان يسلم تسليمة واحدة السلام عليكم : يرفع بها صوته حتى يوقظنا وهو حديث معلول وهو في السنن لكنه في قيام الليل .

والسذين رووا عنه التسليمتين رووا ما شاهدوه في الفرض والنفل على ان حديث عائشة ليس صريحاً في الاقتصار على التسليمة الواحدة بل أخبرت انه كان يسلم تسليمة واحدة بوقفهن بها ولم تفت الاخرى بل سكتت عنها قال ابن القيم واما سكوتها عنها مقدماً على رواية من حفظها وتبسطها وهم اكثر عدداً واحاديثهم أصح وكثير من احاديثهم صحيح والباقي حسان ، قال ابو عمر بن عبد البر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسلم تسليمة واحدة من حديث سعد بن ابي وقاص ومن حديث أنس الا انها معلومة ولا يصحها أهل العلم بالحديث ثم أفاض ابن عبد البر في بيان علل الاحاديث الثلاثة المنقصة على التسليمة الواحدة ، وقال اولاً وانما الحديث كان صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره فليست تفصيل ذلك من اراد معرفته في زاد المعاد لابن القيم الجزء الاول .

هذا وان الطلبة الباحثين عن سنن الرسول ينبغي تأييدهم وتشجيعهم لان الدين

إمامه يؤمن ، واما الامام فقال مسالك لا يؤمن ومعنى قوله عنده اذا بلغ الامام مكان التامين كقولهم أنجد الرجل اذا بلغ نجداً ، وقال ابن حبيب يؤمن قال ابن بكير هو بالخيار ، فاذا أمن الامام فان الشافعي قال يؤمن المأموم جهرا وابو حنيفة وابن حبيب يقولان يؤمن سرا قال ابن العربي والصحيح عندي تأمين الامام جهرا فان ابن شهاب قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما ، وللبخاري حتى ان للمسجد للجنة من قول الناس آمين وفي الترمذي « وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قراءة فاتحة قال آمين يرفع بها صوته واطن في هذا حجة وكفاية لمن يريد اتباع الرسول عليه السلام في هذه السنة .

أما الجواب عن زيادة «السلام عليكم ورحمة الله» عند التسليم من الصلاة من الامام او المأموم فقد أقرها الحفاظ ابو عمر ابن عبد البر وابن القيم الجوزية قال ابن القيم «فصل» ثم كان صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وعن يساره كذلك ، هذا فعله الراتب رواه عنه خمسة عشر صحابياً فذكرهم ثم قال وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يسلم تسليمة واحدة تلقاً وجهه ، ولكن لم يثبت عنه ذلك من وجه صحيح وأجود ما فيه حديث عائشة رضي الله عنها انه صلى الله

الجواب عن «قضية التامين» في موطن الامام مالك رحمه الله ما يأتي : ما جاء في قضية للتامين خلف الامام :

حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما أخبراه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا أمن الامام فأمّنوا . فنقل الحفاظ السيوطي عن الامام الباجي المالكي انه قال قيل معناه اذا بلغ موضع التامين من القراءة ، وقيل اذا دعا وقد يسمى الداعي مؤمناً (اي بضم الميم ونصب الهمزة) كما يسمى المؤمن داعياً قال (اي الباجي) والظاهر عندنا ان معنى أمن الامام قال آمين ، كما ان معنى فأمّنوا قولوا آمين الا ان يعدل عن هذا الظاهر بدليل ان وجد اي وجه سائق في اللغة انتهى وفي بقية حديث التامين عند مالك وغيره «فان من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه . قال الباجي يقتضي غفران جميع ذنوبه» قال غيره وهو محمول عند العلماء على الصغار ، (اي الذنوب الصغار) وذكر ابن العربي المعافى في احكام القرآن ما يأتي : (المسئلة السادسة في تأمين المصلي) ولا يخلو ان يكون اماماً او مأموماً او منفرداً فأمّا المنفرد فإنه يؤمن اتفاقاً ، واما المأموم فإنه يؤمن في صلاة السر لنفسه اذا اكمل قرآنه ، وفي صلاة الجهر اذا اكمل القراءة

أما الجواب عن رفع اليدين في الصلاة فقد ذكر ابو الوليد ابن رشد الحفيد في كتابه «بداية المجتهد» قوله وثبت عنه عليه الصلاة والسلام من حديث ابن عمر وغيره انه كان يرفع يديه اذا افتتح الصلاة ، ثم قال ابن رشد : وأما اختلافهم في المواضع التي ترفع فيها فذهب أهل الكوفة وابو حنيفة وسفيان الثوري وسائر فقهاءهم الى انه لا يرفع يديه الا عند تكبيرة الاحرام وعند الركوع وعند الرفع منه ، وهو مروي عن مالك الا انه عند اوائك فرض وعند مالك سنة انتهى وجاء في صحيح البخاري «باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين» وذكر الحفاظ ابن حجر ان للامام البخاري جزءاً في رفع اليدين ثم نقل عن البخاري قوله «ما زاده

السيد عبد العزيز الماسي

في ذمة الله

توفي ببلدة ماسة الموقر الغيور المجاهد عبد العزيز الماسي المعروف بمواقفه البطولية ونضاله في سبيل الاستقلال ومن أناره رحمه الله المعهد الاسلامي الذي بناه ببلده ماسة .. وقد اقيم له حفل تأبين بأثنا دبر القى فيه الفقيه الاستاذ المفاضل المخلص السيد محمد الخليوي الكلمة الآتية :

رحم الله اخانا عبدالعزيز الماسي ، واسبق عليه ارضية غفرانه واسكنه فسيح جناته انه كان من اولئك المجاهدين الصادقين وكان من العاملين المخلصين ، وكان من المؤمنين الخاشعين ، وكان من المقاومين الثابتين ، يحب وطنه ودينه وملوكه ، انشأ عدة مشاريع وطنية وتعليمية ، كان يعمل (البقية في صفحة 6)

العلامة سيدي محمد الصقلي

للاستاذ الشاعر
الحاج احمد ابن شقرون

في رحمة الله

الله أكبر غاب الشهم عالمنا
فغاب عن جمعنا ما كان يغمره
ترب الهدى والعلا والنبل والعمل
من أنسه، في ابتسام مشرق الامل

فقدنا طيب رات منـافيه
الله أكرمهم بالعلم منبشقا
وزانها راسخ من ريق الحال
والحلم متسقا في سابع الحال
وكان في فضله من أحسن المثل
بالمطف عاطفا وتقديرا بلا ملل
فيمت فقدنا، فساح الدمع في القل

ما زلت أذكر أياما له سلفت
فعاش مشتغلا بالضاد، بمعضدها
فضى سحابتها خلوا من الكسل
أعظم بها لغة، أعظم بمشغل
بربه، والنبى الحسام الرسل
من السلوك الذي بنى عن الجدل
يكن سعيدا لدى ماض، ومقبل

سل عنه طلابه في قلب جامعة
سل عنه خلانه بحكوا فضائله
عظيمة، يفصحوا عن عالم بطل
في حلهم معه، آتيا، وفي النقل
تسمع عليه نداء نادر المثل
يحك الاناة، كمسكوب من العسل
من البحوث تجد فنا بلا بدل
يسترشدون، تجد نقدا بلا مهل

من بث في الصدر علما لم يمت أبدا
والله أعلم اذ يهدي رسالته
كما أتى عن رسول طيب العمل
لن يشاء تعالى الله عن علل
بالارث من أنبياء دائمي الشمل
على صديق عزيز، غاب عن عجل

الموسيقى الشرقية ام الموسيقى

الاندلسية بقلم الفنان مولاي العربي الوزاني

عندما وصل الفنان النابغة ابو الحسن علي بن نافع المعروف (بزياب) رحمه الله الاندلس الذي هاجر بلاد المشرق اليها واستقبل بها استقبالا رائعا من لدن ملكها ونزل بها على الرحب والسعة، وقد نقل معه طبوع والحن الموسيقى الشرقية، لم يكن عمله مرددا للموسيقى الشرقية وحسب بل لحن في طبوعها بأسلوب وتركيب غير أسلوبها فأضفى عليها من عبقريته الفذة ومن فنه الرائع وعلمه الواسع ما جعل لها مكانة مرموقة في عالم الموسيقى، واعانه على ذلك جمال بلاد الاندلس، واعتدال مناخها وروعة طبيعتها وجمال اوديتها وجبالها وعبر زهورها، وتفريد اطيافها على الاغصان والرياحين. فاطلق لخياله الواسع العنان في ربوعها الخلابة الرائعة وسبحت روحه الفنية في افنانها الفتانة واحاط بأسرار جمالها وكانت الاندلس تربة صالحة انبتت كل ما زرعه من صنوف الالحان، فأطلت واستطالت وعانقت الاغصان والزهور واحتلت الدور والقصور. فهي بحق ثورة فنية منقطعة النظير.

وبسبب ما ذكر صارت صلة الموسيقى الاندلسية المغربية بالموسيقى الشرقية كصلتنا نحن بأبينا آدم وأما حوا" عليهما افضل الصلاة وأزكى السلام. وهكذا الحال في جميع الاقطار والامصار، فلكل منهم حنينه ورنينه يصبو اليه ويحن اليه، ولهم في نفس الوقت قواعد واساليب تخضع لها موسيقاهم. وليس من الغريب ان تكون للموسيقى الاندلسية اساليب وقواعد مطبوعة بطابعها الخاص الذي ليس له صلة بالموسيقى الشرقية لا في العزف ولا في الغناء ولا في الايقاع فعل الباحثين الذين يريدون حراسة هذا النوع من الموسيقى ان لا يتأثروا بقواعد الموسيقى الشرقية مثلا جاعلين اياها دستورا يطبقون حكمه عليها، بل عليهم ان يعتمدوا على العام والفن وحدهما. وللزيادة في الايضاح تأتي ببعض ما قاله الاستاذ زكريا في المؤتمر العربي بالقاهرة سنة 1932: قال جنابه: «خذوا بأبدينا لكي نغير أسلوبنا العاجز عن كامل عواطفنا وثقوا اننا سنحرص على هذه العواطف كل الحرص فهي طابعنا الخاص الذي يجب علينا الانفرط فيه والا افنينا

في المكتبة الاسلامية

خطب الجمعة

لعهد الاستقلال

بالمغرب

هذه مجموعة جديدة من خطب الجمعة المنشتها العلامة الاستاذ محمد الطنجي رئيس قسم الوعظ سابقا بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ونائب الامين العام لرابطة علماء المغرب. كان انشأها خطيبا المساجد بالملكة المغربية أثناء اشرافه على قسم الوعظ بالوزارة المذكورة فألقيت من فوق منابر المغرب جميعا في مناسبات مختلفة. والاستاذ الطنجي معروف بنزعة الاصلاحية وعقيدته السلفية وانه من الاوائل الذين طوروا خطبة الجمعة وارتقوا بها عن المستوى السلائق بدعوة الاسلام. من ذلك المستوى الهابط الذي كانت وصلت اليه والذي كان يجلب النوم اكثر من حفزه على النهضة. وله في هذا الصدد مجموعة سابقة كان أصدرها قبل الاستقلال بعنوان وعظ الجمعة وهي مما خطب به في مساجد تطوان مسقط رأسه، وكثيرا ما كان يتعرض بها للاضطهاد وقد نلقفها الخطباء ونفذت من زمان. وتقع المجموعة الجديدة في اكثر من 200 صفحة وهي في طبع واخراج جميلين.

الضاد هل هي خاصة بالعربية؟ قصة «مول فلاندرز» للكاتب دانيال ديفو

عنها لم تلق من العناية ما حظيت به أختها، بل إن بعض النقاد يجعلها في درجة دنيا لاستحقاق الاهتمام لان صاحبها لم يبرع فيها من جهة ولا لعدم عنصر التشويق من جهة أخرى مع تغليب التدخل المباشر في سياقها بواسطة النصح والتأمل في محاولة فاشلة لاثارة عنصر التحليل النفسي.

أما الترجمة التي قام بها الاستاذ الاديب عبد القادر الشاط لهذه القصة، فيظهر من خلال قراءتها، انه قد استفرغ فيها جهداً ينبي عن قريحة وقادة، ودربة ككبرية، ولغة متينة رصينة، ومع ذلك فقد كانت من «حق الاستاذ» في رأينا ان يرفق بقرائه، وفيهم من له اطلاع وإلمام بالاساليب المتينة، وفيهم من هو مقتصر فقط على الشائع المتداول من هذه المفردات العادية في الاساليب الحديثة، فلا يرضيهم بالرجوع الى معاجم اللغة والبحث بين صفحاتها عن معاني كثير من المفردات، فأكثرية القراء ليسوا في مستواها، كما كان من حق القراء على الاستاذ الاديب ان يرفق بهم بالوقوف على باب او فصل او مقطع منها، من غير ان يجعلهم يلاحقون أنفاسهم مجهدين للوصول الى نهاية القصة.

وكنا نتمنى من الاستاذ الاديب ان يضع لترجمته مقدمة تبين الغرض من الترجمة، ونعرف القاري بالكتاب، ونطلعه على المعاني الكبيرة التي حثت المترجم على اختيار هذه القصة بالذات دون الاعمال الاخرى لكتابتها مع انها لم ترق كثيراً من النقاد الاجانب.

بقي ان أقول بأن هذا العمل الادبي يعتبر الانتاج الثالث للاستاذ عبد القادر الشاط، بعد انتاجه الادبي «جونة العطار من طيب القرائح والاهتمام» الصادر سنة 1967، وديوان شعر تحت اسم «برادة اللجين».

نقلها عن الانجليزية الاستاذ عبد القادر الشاط - عدد الصفحات 243 - طبع بالدار البيضاء 1977 - تعليق الاستاذ عبد الصمد العشاب

انجلترا وقتذاك. ويتجلى تصوير تلك الحياة الاجتماعية في التفاصيل اليومية لمذكرات جاسات على لسان امرأة خلقتها الكاتب من وحي تصويره ليعبر بلسانها عن الايام وتقلباتها من حضيض حياة قذرة، بدءاً من ساعة الازدياد حتى بلوغ سن الشباب، الى رفاهية ورغد عيش بوسائل شريفة وغير شريفة حتى سن الشيخوخة. وبأني في غضون ذلك وصف رتيب للنظام الطبقي وعوائد المجتمع وتصنيف الناس وانتقاد الحكام وعموم الطبقات.

أما كتاب القصة فهو «دانيال ديفو» (1731-1661) صاحب أشهر عمل أدبي كتبه وهو قصة «روبسون كروزو» التي خصها النقاد بمزيد من العناية لانها تعبر بصدق عن أفكار الطبقة الوسطى الانجليزية التي كانت آخذة في النمو في القرن الثامن عشر. وتعتبر خير دفاع عن مثلها وأحلامها. كما كان لها نصيب من الأهمية إبان عهد النهضة العربية فكانت من أدل ما ترجم في النصف الأول من القرن الماضي، ترجمها الى العربية بطرس البستاني تحت اسم «التحفة البستانية» في الاسفار الكروزيية، وطبعت بمطبعة ماطلة سنة 1835م. وكان الغرض من ترجمتها «الايحة» الى الناس بدعابة نظام الاقطاع الجائر الذي كان يقوم على طبقة منحرفة، وتوكيد لفردية الفرد ووجوب اعتماده على نفسه لتلمس سبيله في الحياة والدين دون واسطة» (1)

لكن قصة مول فلاندرز هذه التي نحن بصدد الحديث (1) انظر ص 24 من كتاب الشعر العربي في المهجر تأليف د. احسان عباس ود. محمد يوسف نجم

يرجع العهد بكتابة هذه القصة الى أواخر القرن السابع عشر وبالضبط سنة 1688 م. وبغض النظر عن الجاذبية الخاصة التي اجتذبت الاستاذ عبد القادر الشاط للقيام بأعباء ترجمتها، فان أهميتها تأتي في أنها تصوير لواقع الحياة الاجتماعية في

ومن اراد ان يمثل نطق هذه الضاد فليبه ان يبدأ بالضاد الحديثة ثم ينهي نطقه بالظاء. ويفترض (كانتنيو) ثلاثة افتراضات لهذه الضاد القديمة هي: 1 - نطق قريب من الدال المفخمة ذو زائدة لامية. 2 - نطق قريب من الظاء ذو زائدة انحرافية. 3 - نطق قريب من الزاي المفخمة ذو زائدة انحرافية.

ثم يرجح نسائي هذه الافتراضات: وهكذا لا نستطيع ان نعرف - على التحقيق - كيف كان صوت الضاد القديمة؟ وإذا كان يشبه في اصوات اللغات الاخرى؟ ويبدو ان قضية التباس نطق الضاد بغيرها - مما هو قريب من صوتها - قضية قديمة، حتى اشتغل بعض علماء العربية بالتأليف في الفرق بين الضاد والظاء. وتحفظ فهارس المخطوطات أسماء عدة رسائل في هذه الموضوع لا تزال مخطوطة نذكر منها:

- 1 - الفرق بين الضاد والظاء لابن مالك.
- 2 - الفرق بين الظاء والضاد لابي القاسم سعد بن محمد الزنجاني.
- 3 - الضاد والظاء لابن سهيل.
- 4 - معرفة الفرق بين (البقية في صفحة 6)

الضاد هل هي خاصة بالعربية؟

الاستاذ مصطفى حجازي

المرفقة هي مقابل الظاء. كيف كانت نطق الضاد قديماً؟

اننا لا نستطيع تحقيق صفة صوت الضاد على النحو الذي كان ينطق به قديماً وليست لدينا وسيلة لاثبات صفة هذه سوى ما يؤخذ من كلام اللغويين القدماء، مضافاً الى اقوال علماء التجويد والقراءات.

وعلماء الصوتيات المحدثون يرون ان هذه الضاد كانت قريبة الشبه باللام، فهي جانبية مثلها، وهي من مخرجها، او اقرب ما تكون الى مخرجها، ولكن بفرقتها عنها انها من ناحية رخوة ليس فيها انسداد في حين ان نطق اللام يقتضي احكام الغلق في منطقة اتصال طرف اللسان باللغة، ومن ناحية اخرى مفخمة في حين ان اللام (في أكثر حالات نطقها) مرققة.

ويضاف الى هذه الاوصاف تشابه نطقها مع نطق الظاء والدال، حتى ساغ وقوعها في القرآن في فواصل متتالية في قوله تعالى: ... لا وسأم الانسان من دعا الخير وان مسه الشر فيئوس قنوط ولئن أذقناه رحمة منا من بعد ضرا مسته ليقولن هذا لي، وما أظن الساعة قائمة، ولئن رجعت الى ربي إن لي عنده للحسن فلننبئن الذين كفروا بما عملوا، ولنذيقنهم من عذاب غايظ، وإذا أنعمنا على الانسان أعرض ونأى بجانبه، وإذا مسه الشر فذو دعاء عريض، قل أرايتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به من أضل ممن هو في شقاق بعيد.

ويظهر ان هذه الضاد بأوصافها القديمة كانت عمدة النطق على غير العرب، او كانت صوتاً خاصاً باللغة العربية.

تعني الدراسات الصوتية الحديثة بالتطور - او التغير - الذي تتعرض له اللغة في جانبها الصوتي، وقد لاحظ علماء الصوتيات ان التطور الذي يعرض اللغة من هذا الجانب اسرع وأكثر تنوعاً مما يعرض لها في جوانب الصيغ والنحو والمفردات والاساليب، كما لاحظوا ان الصوت يتفصل احاداً عن صورته فيتطور الصوت وحده وتبقى الصورة ثابتة، واستدلوا على ذلك بما هو مشاهد في كثير من اللغات من مخالفة النطق للكتابة، وهذا يعني - في بعض أمثلته - تطور النطق وبقاء الهمزة القديم. وقد هداهم البحث الى استخلاص ما سمي بالقوانين الصوتية التي أخضعوا لها ظواهر التغير التي تطرأ على الاصوات في اللغات المختلفة واللغة العربية كغيرها - خضعت لهذه القوانين او الاتجاهات التي يرى العلماء انها تتحكم في كل تطور صوتي.

ولا بد ان يكون صوت «الضاد» العربية - كغيره من الاصوات الاخرى - قد خضع لهذه القوانين الصوتية، وطراً عليه من التغيرات ما طراً عليها.

ويتبين من وصف سيويو وابن جني للضاد:

- 1 - انها من مخرج يلي مخرج الجيم والشين والياء مباشرة، منجهين من الداخل الى الخارج.
- 2 - ان مخرجها «من بين اول حافة اللسان وما يليه من الاضراس، ولك ان تخرجها مع الجانب الايمن او الايسر.
- 3 - انها صوت مجهور.
- 4 - رخو
- 5 - مخفم ليس له مقابل مرقق.

ويلفت النظر في هذا الوصف شيئان هما: وصفها بالرخاوة، وبأنها ليس لها مقابل مرقق، لان الدال

السيد عبد العزيز الماسي

في ذمة الله

(تابع صفحة 3)

البلاد العليا التي هي الاستقلال ورجوع المغفور له محمد الخامس طيب الله نراه فكان لا ينال ولا يتمتع بما يتمتع به أمثاله من زينة الحياة الدنيا بل كان بالعكس نراه يلبس أرخص وأصح الثياب مع أصح الأعمال والعمل الدؤوب بالليل والنهار وذلك بالسهر على قوت ابنائه شهداء ومساجن الوطنية فلما من الله على هذه البلاد السعيدة بالحرية والاستقلال ورفع رايته بين الأمم برجع رمز الأمة قال رحمه الله الآن ساقزوج وسأشعر في بنا وطني فكان مثالي في ذلك وقام وقصد وبني وشيد وكان ينشئ الشيء من لا شيء وكان يؤثر على نفسه ولو كانت به خصاصة حيث لا يأكل حتى يأكل أجوع منه سوا من المناضلين أو من ابنائهم وكذلك المحتاجون أما الدين والاستقامة فحدث عنها ولا حرج بالإضافة إلى الوطنية الغالبة هذا قليل من كثير من خصال المرحوم بكرم الله وأخيرا كان على مذهب عمر بن الخطاب وفي العصر الحديث الذي هو عصر الذرة والتقدم الخ.

فأله نسال ان يمطر شأبيب رحمته على الفقيد العزيز السيد عبد العزيز وان يرزق اهله وذويه واصدقائه الصبر والسلوان انه سميع مجيب . وخير ما نختم به قول الباري جل علاه في أمثاله من المؤمنين الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه حيث قال كل من عليها فان ويقرر وجه ربك ذو الجلال والاکرام ، وقال سيد الكائنات صلى الله عليه وسلم : اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث الخ وقال شاعر في أمثاله : وما هو الا سيف قد كان مصلنا على الدهر وهو اليوم قد رد في الغمد سيقى له الذعر الجميل مؤبدا تمر به الايام حالية الايدي محمد الخنبوبي

بصمت ، ويترجى الخير كل الخير من رابطة علماء المغرب ويقدر جهاد ايمنها العام سيدي عبد الله كنون ويتمنى دائما ان يمسكها الله من تحقيق كل امانيها الوطنية والتعليمية والدينية .

واشكركم ايها الاخوان باسم اسرة الفقيد المرحوم على اعتنائكم بحضوركم منا رغم كثرة اشغالكم والتزاماتكم وما حضوركم في تأبين اخيكم عبد العزيز الا وفاق بعهد الدين والوطنية الخاصة والاستقامة التي كان يتصف بها فقيدكم العزيز رحمه الله ولا سبيل لذكر ما قام به في حياته من اعمال تشهد على نفسها بنفسها من ذلك المدارس والمعاهد وسائر مرافق الحياة الضرورية وما فيه الصالح العام لسائر السكان هذا اثنا مسؤوليته في الحكم وفي سائر قبائل سوس اما كفاحه ونضاله بينكم ومعكم فانتم اعلم منا به فاعمل الكل منكم يعلم انه كان يضحي بالنفس والنفيس في سبيل مصالحة

الضاد هل هي خاصة بالعربية ؟

وبنفسه فخرت لا يجدودي وبهم فخر كل من نطق الضاد ، وعمود الجاني ، وغوث الطريد ون بعد المتنبى شاعت هذه الكتابة على اقلام الكتاب وفي قوافي الشعراء وكلم للشعراء من كنايات عن اللغة العربية : كقوامهم : ام اللغات ، ود لغة القرآن ، وسماها الجارم بنت عدنان ، في قوله :

وجدت فك بنت عدنان دارا ذكرتها بداراة الاعراب وائل هذه الاساليب لا تعني غير العدول عن التصريح باسم اللغة العربية الى تركيب يشير اليها وبعد كناية عنها .. والله اعلم .

دار الاذاعة تدعو الى الاختلاط

العشرين يملأون السجون والارصفة والباراكات والبيوت السرية ان الحرية التي اعطيناهما لغتيانا وابنائنا الصغار قد جعلت منهم عصابات احداث وعصابات مخدرات والرقى . ان الاختلاط والاباحية والحرية في المجتمع الاوربي والامريكي هدد الاسر وزلزل القيم والاخلاق فالفتاة الصغيرة تحت سن العشرين في المجتمع تخالط الشباب وترقص وتشاشا ، ونشرب الخمر والسجائر وتتعاطى المخدرات باسم المدنية والحرية والاباحية . والعجيب في اوربا وامريكا ان الفتاة الصغيرة تحت سن العشرين تلعب وتلهو وتعاشر من نشأ تحت سجع عائلتها وبصرها بل وتتحدى والديها ومدرسيها والمشرفين عليها ، تتحداهم باسم الحرية والاختلاط تتحداهم باسم الاباحية والانطلاق ، تتزوج في دقائق وتطلق بعد ساعات !! ولا يكلفها هذا اكثر من امضا وعشرين قرشا ، وعريس ايلة او بضع ليال ، وبعد هذا الطلاق وربما الزواج فالطلاق مرة اخرى ، فمعوا وان تم جعي للصواب وذلك ما نريد . (نزيت) ابن ياسين

امنعوا الاختلاط وقيدوا حرية المرأة : ان المجتمع العربي مجتمع كامل وسليم ، ومن الخلق بهذا المجتمع ان يتمسك بتقاليدته التي تقيد الفساة والشباب في حدود المعقول وهذا المجتمع يختلف عن المجتمع الاوربي والامريكي ، فعندهم تقاليد موروثة تحتم تقييد المرأة ، وتحتم احترام الاب والام وتحتم اكثر من ذلك ، عدم الاباحية الغربية التي تهدد اليوم المجتمع والاسرة في اوربا وامريكا . ولذلك فان القيود التي يفرضها المجتمع العربي على الفتاة الصغيرة ، واقتصد مانحت سن العشرين هذه القيود صالحة ونافعة ، لهذا انصح بان تمسكوا بتقاليدكم واخلافتكم وامنعوا الاختلاط وقيدوا حرية الفتاة ، بل ارجعوا الى عصر الحجاب ، فغذا خير لكم من اباحية ومجون اوربا وامريكا . امنعوا الاختلاط قبل سن العشرين فقد عايناه منه في امريكا الكثير ، لقد اصبح المجتمع الامريكي مجتمعا معقدا ، مليئا بكل صور الاباحية والخلاعة ، وان ضحايا الاختلاط والحرية قبل سن

نحن من انصار برنامج الاسرة الذي يعني بمشاكل المرأة ويقدم لها النصائح الكفيلة بحل مشاكلها ، وطالبنا مدير الاذاعة بتقويته منذ سلوات ولكن هذا البرنامج اصبح يجهد عن الصواب ويذيع اراء ونظريات تخالف الاسلام الذي يمتنقه الشعب المغربي منذ فجر الاسلام الى الان وقد دعى في حلقة يوم الاربعاء 8 مايو صباحا الى السماح للفتى والفتاة بالاختلاط ، واوصى بعدم منع الفتاة من الاتصال بالفتى ذلك المنع الذي يصدر عادة من الام او الاب ويعتبره البرنامج ضغطا على الفتاة يجب ان تتحرر منه . صاحبة البرنامج .

اما كفك ما نحن فيه من انحلال خلقي واختلاط مشين اصبح حديث المجالس والاندية وسببا في حوادث الاقتضاض والطلاق التي تزدح بها المحاكم . اما كفك هذا الاختلاط الواقع في الشواطىء والشوارع والسيارات والولائم سوا منها التي يشرب فيها الريسكي علنا او التي يقتصر فيها على المشروبات الباردة ويؤخر الاخر الى الهزيع الاخير من الليل .

الم تعلمي ان الاختلاط محرم كتابا وسنة واجماعا حفاظا على شرف المرأة وتجنبنا لاختلاط الانساب وان النساء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كن يملين في الصفوف الاخيرة في المسجد ويبادرن الى الخروج بعد السلام حتى لا يصطدمن بالرجال ، وكان العلماء يعقدون حلقات دروس في الغروبين خاصة بالنساء . سوف لا اذكر لك نصوص القرآن والسنة التي لم تدرسيها اثنا دراستك العصرية وانما اذكر لك كلمة نشرتها جريدة الجمهورية المصرية في العدد الصادر يوم السبت 9 يونيو 62 تحت عنوان كاتبة امريكية تقول :

(تابع صفحة 5)

الضاد والظاء لابي بكر القروي الصدفي . ويقتني معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية مصورات هذه الرسائل تحتاج الى من يعنى بتحقيقها ونشرها بين الناس . اما الانر القائل انا اناصح من نطق بالضاد فهو - على افتراض صحته - لايفيد اكثر من الكتابة عن اللغة العربية بأنها لغة الضاد ، واما قول من قالوا في تفسيره : ان مرجع ذلك الى ابي الضاد لانوجد في غير اللسان العربي فهو اجتهاد منهم على مبلغ علمهم بما عرفوا من اللغات

في عهدهم ، وعلى حسب ادراكهم بالسمع المجرد لاصوات هذه اللغات ، وهو لاينفي وجودها - او وجود اصوات تشبهها - في غير العربية ، فهذا ابن جنى يقول : واعلم ان الضاد للرب خاصة ، ولا يوجد في كلام المعجم الا القليل . ومهما يكن من امر فان الكتابة عن اللغة العربية بلغة الضاد يبدو انه كان معروفا في عهد متقدم مما أغرى أبا الطيب المتنبى (في القرن الرابع الهجري) على ابراده في شعره حيث قال في معرض الفخر : لايقومي شرفت ، بل شرفوا بي

ومراكزه وذلك بالكتب ومجلات الخزائن. وتوجه الظروف عن طريق البريد أو نودع مقابل وصول مكاتب السلطة التي تقوم بطلب العروض.

(1) الملف الإداري:

- التصريح بالشرف المنصوص عليه بالفقرة 5 من الفصل 6 في نظيرين شهادة يكون قد سلمها القابض منذ أقل من سنة.

- وصول الضمانة المؤقتة أو الشهادة البنكية التي تقوم مقامه عند الاقتضاء.

(2) الملف التقني:

- مذكرة تتضمن الوسائل البشرية والتقنية المرشح وتضاف إلى هذه المذكرة الشهادات التي تسلمها الإدارات المستفيدة.

- (عند الاقتضاء) المعلومات والأوراق التقنية والأوراق التكميلية المتعلقة بالمقاول والمنصوص عليها في كشاش التحملات.

ويمكن لمن يهمهم الأمر الحصول على دفتر الشروط من مصلحة التجهيز بهذه الوزارة - مكتب 94 بالرباط.

الاشتراكات في «الميثاق»

اشتراك عادي 20 د.
اشتراك المؤبدن: 50 «
اشتراك فخري: 100 «

يرسل الاشتراك حواله بريدية باسم مدير «الميثاق» أو يدفع في حساب الجريدة رقم 045345 بالبنك الشعبي طنجة

الإدارة والتحرير

حي القصبة رقم 39 طنجة
الهاتف 32501

إعلانات إدارية

صباحا أو تسلم لرئيس لجنة القبول عند افتتاح الجلسة العمومية طبقا لمقتضيات الفصل 30، الفقرة 2 من المرسوم رقم 2-76-479 بتاريخ 19 شوال 1396 الموافق 14 أكتوبر 1978.

الوثائق التبريرية الواجب الإدلاء بها منصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم المشار إليه وهي كما يلي:

(أ) الملف الإداري

التصريح بالشرف المحدد في الفصل 6 فقرة 5 (في نسختين) شهادة جبائية مسجلة منذ أقل من سنة.

الضمانة المؤقتة.

(ب) الملف التقني

السندات التقنية والوسائل البشرية شهادة حول اشغال مماثلة مسجلة من طرف الإدارات العمومية ورجال الفن

يمكن فحص الملفات بمقاطعة التجهيز والانعاش الوطني بمراكز مكتب رقم 5 ساحة 10 نونبر.

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية وتكوين الأطر

كتابة الدولة في التعليم العالي والبحث العلمي

الكتابة العامة

قسم الإدارة العامة مصلحة البناءات والتجهيزات

إعلان عن طلب العروض رقم 27 ك ع فاس ومراكش 1978

إن رئيس قسم الإدارة العامة بوزارة التربية الوطنية وتكوين الأطر يستقبل إلى غاية 14 يونيو 1978 حتى الساعة السادسة بعد الزوال آخر أجل العروض المتعلقة بتزويد كليتي العلوم بفاس

الضمانة المؤقتة.

(ب) الملف التقني:

السندات التقنية والوسائل البشرية.

شهادة حول اشغال مماثلة مسجلة من طرف الإدارات العمومية ورجال الفن.

يمكن فحص الملفات بمقاطعة التجهيز والانعاش الوطني بمراكز مكتب رقم 5 ساحة 16 نونبر.

المملكة المغربية

وزارة التجهيز والانعاش الوطني

مديرية الطرق

مقاطعة مراكش

إعلان عن طلب عروض مفتوح (جلسة عمومية)

في يوم 9 يونيو 1978 على الساعة العاشرة سيبدأ في مكاتب السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة التجهيز والانعاش الوطني بمراكز فتح الظروف المتعلقة بطلب العروض بناء على عروض الأثمان التالية:

صيانة الطرق الرئيسية والثانوية

الطرق والقناطر الإصلاحات الكبرى بناء قنطريتين كلتاها مكونة من أربعة أبواب من فئة 400 x 200:

(1) على الطريق الرئيسية رقم 31 في الكيلومتر 850 - 163
(2) على الطريق الرئيسية رقم 33 الكيلومتر 489 - 197
حددت الضمانة المؤقتة بمبلغ: 15.000 00 درهم.

يجب أن تصل التعهدات إما بواسطة البريد إلى السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة التجهيز والانعاش الوطني بمراكز ساحة 16 نونبر أو إيداعها مقابل توصيل بمكتبه في أجل أقصاه 9 يونيو 1978 على الساعة العاشرة

ويمكن الاطلاع على الملف بمقاطعة الرباط الكائنة بزنقة قابس رقم 21 بالرباط (سابقا مرقنير) تسم التصميم والعقبات

المملكة المغربية

وزارة التجهيز والانعاش الوطني

مديرية الطرق

مقاطعة مراكش

إعلان عن طلب عروض مفتوح (جلسة عمومية)

في يوم 9 يونيو 1978 على الساعة العاشرة سيبدأ في مكاتب السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة التجهيز والانعاش الوطني بمراكز فتح الظروف المتعلقة بطلب العروض بناء على عروض الأثمان التالية:

التجهيز الكهربائي بمجموعة مولدة بذاخية زكورة حددت الضمانة المؤقتة بمبلغ: 2.000 00 درهم.

يجب أن تصل التعهدات إما بواسطة البريد إلى السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة التجهيز والانعاش الوطني بمراكز ساحة 16 نونبر أو إيداعها مقابل توصيل بمكتبه في أجل أقصاه 9 يونيو على الساعة العاشرة صباحا أو تسلم لرئيس لجنة القبول عند افتتاح الجلسة العمومية طبقا لمقتضيات الفصل 30، الفقرة 2 من المرسوم رقم 2-76-479 بتاريخ 19 شوال 1396 الموافق 14 أكتوبر 1978 الوثائق التبريرية الواجب الإدلاء بها منصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم المشار إليه وهي كما يلي:

(أ) الملف الإداري:

التصريح بالشرف المحدد في الفصل 6 فقرة 5 (في نسختين).

شهادة جبائية مسجلة منذ أقل من سنة.

المملكة المغربية

وزارة التجهيز والانعاش الوطني

مديرية الطرق

مقاطعة الرباط

إعلان عن عرض الأثمان (جلسة عمومية)

ستجرى في يوم 78.6.9 على الساعة العاشرة والنصف صباحا بمكاتب مقاطعة الرباط إعلان بعرض الأثمان بالاشغال الآتية.

بناء مدرس برنامج 1978 توسيع ثانوية نفلت

حصة رقم 4 الكهربي وتبلغ الضمانة المؤقتة ما قدره: 50000 درهم الف وخمس مائة درهم.

وترسل الظروف إما على طريق البريد إلى مهندس القناطر والطرق رئيس مقاطعة الرباط الكائنة بزنقة قابس رقم 21 (لمرتنير سابقا) بالرباط أو تسلم إلى مكتب صفقات إلى غاية 1978.6.9 على الساعة العاشرة والنصف صباحا أو إلى رئيس مكتب لجنة العروض في الجلسة العمومية طبق الشروط المقررة في الفقرة 2 من فصل 30 حسب مرسوم رقم 2-76-479 بتاريخ 19 شوال 1396 الموافق 14 أكتوبر 1978. الأوراق المثبتة الواجب الإدلاء بها المنصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم المذكور أعلاه تتضمن:

(1) - الملف الإداري:

تصريح بالشرف المنصوص عليه بالفقرة 5 من الفصل 6 في نظيرين شهادة يكون قد سلمها القابض أقل من سنة.

وصول الضمانة المؤقتة أو الشهادة البنكية التي تقوم مقامه عند الاقتضاء.

(2) - الملف التقني:

مذكرة تتضمن الوسائل البشرية والتقنية المرشح. الشهادة التي يسلمها رجال الفن أو الشهادات التي تسلمها الإدارات المستفيدة من الأعمال المذكورة.

بيان رابطة العالم الاسلامي عن قضية المسلمين في بورما

بسم الله الرحمن الرحيم
واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا

في المحيط الاسلامي

اسلحة - وفياتية للمغرب

ذكرت الصحف أن المغرب وقع اتفاقاً مع الاتحاد السوفياتي لشراء أسلحة تحمي الشواطئ المغربية. وقد وقع الاتفاق الذي لم يعلن عنه رسمياً إلا بعد عصيان أنباء زيارته الأخيرة لموسكو ويعتقد أن الصفقة تتضمن عدداً من المدمرات وغواصة وبعض العوارض المضدة للطائرات ويدخل الاتفاق في سياسة المغرب التي تفضل تنويع مصادر الأسلحة وتفيد المصادر أنه ليست هناك شروط في الاتفاقية.

الثورة الفلسطينية لم توافق على قرار وقف إطلاق النار أعلن ياسر عرفات الذي يقوم بزيارة لدول الخليج أن الثورة الفلسطينية لم ولن توافق على أي قرار لوقف إطلاق النار وأنه ليس في قاموس الثورة الفلسطينية مثل هذا التعبير. وقال في مؤتمر صحفي أنه أبلغ نالدهام بهذا الموقف كما أبلغه عدم موافقة المنظمة على قرارات الأمم المتحدة 343 و 328 و 435.

أصبح الاسلام الدين الثاني بفرنسا

أصبح الاسلام هو الدين الثاني في فرنسا الذي يوجد بها حالياً نحو مليوني مسلم من بينهم ربع مليون في باريس و 750 ألفاً في مارسيليا و 300 ألف في ليون وقالت صحيفة (النابلس) البريطانية التي نشرت النبأ أن عدد المسلمين في فرنسا قبل عام 1939 كان ضئيلاً.

العربية لغة عمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر

تم اقرار اللغة العربية كلغة عمل رسمية في النشرات والوثائق التي تصدر عن اللجنة الدولية الدائمة للصليب الأحمر واللجنة التنفيذية لرابطة جمعيات الهلال والصليب الأحمر. وجاء ذلك في إحدى توصيات اللجنة التي احتضنت أشغالها مؤخراً في جنيف.

للقرار الذي أصدره المؤتمر في دورته الثامنة حيث دعا حكومات العالم الى الاحترام الكامل للحقوق المشروعة للأقليات والجماليات الاسلامية في بلادها.

امام هذا التحدي السافر وهذا التعادي في اضطهاد اخواننا في العقيدة لاسع الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي سوى مناشدة كافة الشعوب الاسلامية بمختلف تنظيماتها الى الاعراب عن استنكارها الشديد للحكومة البورمية على اعمالها التعسفية.

كما انها تماشى جميع للدول الاسلامية اعادة النظر في ملاحظتها مع هذه الحكومة والعمل على مقاطعتها مقاطعة كاملة ومعاملتها كدولة عنصرية واستعمارية غاشمة. وفق الله الجميع لما فيه رفع كلمة الاسلام والمسلمين.

الامين العام
محمد علي الحركان

مكة المكرمة

في 29 جمادى الاولى 1398 هـ

(الميثاق) اضافة الى ماجاء في بيان الرابطة من صنوف الاضطهاد الذي تعامل به حكومة بورما المواطنين المسلمين، ذكرت وكالات الانباء في هذه الايام ان نحو مائة ألف من المسلمين رجالاً ونساءً واطفالاً قد اغتيلوا في بورما من طرف الشيوعيين والوثنيين هناك وهذه الاعمال تدفع بالمسلمين الى الثورة الدامية، ولان يمولوا في ساحة الجهاد اولي من ان يمولوا كالحشرات ابادا وسيعام الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون.

ونصف مليون من المسلمين البورميين الذين يعانون أشد انواع الارهاب والاضطهاد. ورابطة العالم الاسلامي التي تتمثل فيها الشعوب الاسلامية في العالم تضامنا منها مع هؤلاء الاخوة المسلمين المضطهدين قد دأبت منذ بداية بروز قضيتهم على مناقشة كل خلفياتها وجوانبها وابعادها بواسطة مجلسها التأسيسي في دوراته السنوية السابقة محاولة منها لرفع الحيف والظلم عن هؤلاء الاخوة في الدين والعقيدة او التخفيف من آلامهم.

فقد قرر المجلس تقديم مساعدات مادية للمعاهد والمؤسسات الاسلامية دعماً لنشاطها في مجال نشر الثقافة والتعليم وقرر ارسال مجموعة من المصاحف والكتب الاسلامية ولكن كل هذه المساعدات لم يتم ايصالها الى المسلمين في بورما نظراً للعراقيل التي وضعتها الحكومة البورمية للحيلولة دون وصولها.

كما حاولت رابطة العالم الاسلامي بناءً على قرار مجلسها التأسيسي الاتصال مباشرة مع الرئيس البورمي وقامت بعرض هذه القضية على الامم المتحدة ولجنة حقوق الانسان وعلى الدول الاسلامية ذات العلاقة ببورما ولكن كل هذه الجهود لم تسفر عن أية نتائج ايجابية نظراً لتصاب الحكومة البورمية وتماديها في اجراءاتها التعسفية.

امام هذا التحدي السافر الذي اتخذته الحكومة البورمية ضد الشعوب والدول الاسلامية عشية انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي التاسع بدكار (السنگال) وتجاهلها

تسببت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بكل قلق ما تناقلته وكالات الانباء العالمية من قيام الحكومة البورمية مدعومة بقواتها المسلحة بعملية طرد جماعي لعشرات الآلاف من رعاياها المسلمين بما فيهم نساؤهم وأطفالهم الابرياء الامر الذي قد عرضهم الى المآسي والنشرد والضياع.

ان هذه الاعمال اللا انسانية ليست جديدة على هذه الحكومة العنصرية الباغضة فقد دأبت منذ توليها السلطة على تصفية الوجود الاسلامي بالتعاون مع قوى البغي العالمية وذلك باخذ مختلف الاجراءات التعسفية المجحفة الآتية:

- (1) منع المسلمين من أداء فريضة الحج وعدم السماح للموظفين المسلمين بأداء صلاة الجمعة.
- (2) احراق الكثير من المساجد وهدمها ومنع بناء مساجد جديدة.
- (3) إلغاء الدراسة الاسلامية في المدارس والكتليات.
- (4) مصادرة الكتب والنشرات والجرائد والمجلات الاسلامية.
- (5) القيام بحملات ارهابية لاجراج المسلمين عن دينهم وقد حول ما يزيد على 125 ألف مسلم الى البوذية عنوة وقهراً.
- (6) مصادرة البيوت والمقارن الموقوفة للمساجد والمدارس الاسلامية.
- (7) سن قوانين وأنظمة لتغيير المسلمين من القرآن الكريم والسنة المطهرة؛ بالإضافة الى الاجراءات التي هي غاية في القسوة والظلم ضد أكثر من مليونين

تحذير من ليبيا لكوبا

حذرت الجماهيرية الليبية كوبا من القيام بأي هجوم على ايرتريا وهددت بالتدخل وانها لن تقف مكتوفة الايدي في حالة ظهور جنود كوبيين يحاربون الى جانب اثيوبيا في ايرتريا وقد جاء ذلك في تصريح أفضى به الرئيس الليبي في طرابلس الى زعيم جبهة التحرير الايرتريه ***

حذف ثمانى شركات من القائمة السوداء

قرر مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل حذف ثمانى شركات اجنبية من القائمة السوداء والسماح بالتعامل معها ابتداء من يوم الثلاثاء.

وصرح السيد خليل شعاش مدير مكتب المقاطعة العربية الى هذه الشركات تعمل الجنسيات البريطانية والامريكية واليوغوسلافية والهندية وتعمل في عدة مجالات.

مكتب اعلاني فلسطيني في واشنطن

أعلن عن فتح مكتب فلسطيني للاعلام بواشنطن من طرف منظمة التحرير الفلسطينية وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية انه ليس للوزارة أي سلطة لغلاق هذا المكتب طالما انه يفي بالشروط القانونية وان كان هذا لايعنى اعتراف واشنطن بالشورة الفلسطينية.

المساعدات السعودية

نشرت مجلة النيوزويك الامريكية تقريراً جاء فيه ان المملكة العربية السعودية قدمت خلال العام الماضي مساعدات اقتصادية وعسكرية الى عدد من الدول العربية والاسلامية تقدر بحوالي 6.5 بليون دولار.

وقد حصلت جمهورية مصر العربية على أكبر نصيب من هذا المبلغ اذ حصلت على 2.5 بليون دولار. تليها سوريا التي حصلت على بليون دولار ثم الاردن 600 مليون دولار.